Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

أخذ ينظر إلى عمر ويتأمل ثوبه والمسلمون يتأملون ماذا يفعل حاكم المدينة ؟ إنه يعد الرُّقع التى فى ثوب عمر ، وبعدما يعدها يقول له تسلم مفتاح المدينة يا عمر ، فإن الأوصاف رأيناها متحققة فيك . قيل وما الأوصاف يا سفرنيوس قال إن الذى يتسلم مفاتيح هذه المدينة فى ثوبه سبع عشرة رقعة ، ويدخل المدينة ماشيا وغلامه راكبا .

وظلت المدينة ، وظل المسجد الأقصى فى يد المسلمين حتى سنة أربعمائة واثنتين وتسعين من الهجرة . فتألبت دول أوربا انجلترا وفرنسا وبلجيكا والمجر ، وإيطاليا والنمسا وألمانيا أجمعوا أمرهم على ضرب المسلمين وتمزيقهم واحتلال ثالث الحرمين وأولى القبلتين ومسرى النبى الأمين وكان المسلمون قد أصيبوا يومها بانحلال فى الأخلاق وتفسخ فى العلاقات الاجتماعية كما أصيبوا بضعف الوازع الدينى . فهزموا ، وظل المسجد الأقصى فى يد الصليبيين حتى سنة خمسمائة وثلاث وثمانين من الهجرة أى إحدى وتسعون سنة ، والمسجد الأقصى فى أيدى الصليبيين إلى أن بعث صلاح الدين الذى كان صلاحا لدنياه وكان صلاحا لدين الله وكان صلاحا لأخراه . وكان صلاح الدين لا يملك بيتا فلما سألوه لماذا لا تمتلك بيتا أيها القائد ؟ قال وماذا يفعل بالبيت من ينتظر الشهادة كل وقت . جلس صلاح الدين يوما مع كبار هيئة أركان حربه ، فجرت بينهم دعابة فضحكوا ولم يبتسم صلاح الدين فقيل له أيها القائد لم لا تبتسم ونحن نضحك ؟ فقال لهم صلاح الدين استحى من الله أن يرانى مبتسما والمسجد الأقصى فى أيدى الصليبيين .

ودخل صلاح الدين المسجد الأقصى فى يوم سبعة وعشرين من رجب سنة خمسمائة وثلاث وثمانين من الهجرة . فى يوم الإسراء والمعراج ... فماذا فعل صلاح الدين عندما دخل أرض المسجد الأقصى ؟ نزل من على فرسه وخر ساجدا لله سجود شكر لله ...

وقد أخذ اليهود المسجد الأقصى فى الخامس من يونيو عام ألف وتسعمائة وسبعة وستين للميلاد . فمتى يعود المسجد الأقصى ؟ وهل يعود ؟ نعم يعود . يعود إذا طبقنا قول الحبيب المصطفى : اسمعوا ماذا قال الرسول الحبيب « لا تقوم الساعة حتى تحاربوا اليهود فيختبىء اليهودى وراء الحجر فينادى الحجر قائلا :